

خاتمة

أختم كتابى بهذه الأبيات التى وردت منسوبة إلى روح «أحمد شوقى» أمير الشعراء العظيم والتى ذكرت فى كتاب «الإنسان روح لا جسد» للكاتب «رؤوف عبيد» وهى تلخص معانى وأهداف كتابى عن الروح فى أبيات شعرية جميلة:

الروح أس للتواجد

يا صابرين على الشكوك وضيرها	خسر لعمرى ما يضير ويهدم
خلو الدعاة الراسمين على سدى	وأصغوا لدعوة راسخ يتكلم
المرء يقتحم الحياة بروحه	ولها إمتداد فى الخلود منظم
والخلد إرث للضنين بنصها	وهى التى يشقى بها أو يرحم
والمرء روح لا مناحى لجحدها	فخذوا الحقيقة منهجاً يتقوم
والروح أس للتواجد أصلها	من عمق ما قل الإله تنسموا
هيهات نغنى... بل تهيم لأبد	فإلى جحيم أو نعيم يقسم
والمرء لا يلقى إزدهاراً دونها	فهى الصبا الرميم فيعظم
وهى التى يرجو النعيم بسعدها	فإذا المنال لها تأتى تسلم

وتجوب فى الآفاق إذ يصفو لها
فإذا نأى عنها النعيم تدهورت
ما أحرزت من سلسل لا ينقصم
وعلى مسالكها الذميمة تنعم

.....

يا غافلين عن الخلود وملكه
فأبغوا الرجاء على إمتداد نوالكم
فهناك فى أوج العلاء رغبة
ونوالها وقف على من أيقنوا
وتعلقوا فى حكمة برقيهم
هى روضة الأنوار فى ابهائها
فمن إستقام على الرشاد مقدراً
ما لعيش فى الدنيا مال يختم
فى الخلد إذ يبقى الفعل القيم
هى كل ما وهب الإله الأكرم
كنه الخلود فأيدوا وإسترحموا
إن هم سعوا لرحابها وتقدموا
يرتادها من بالرضى يتدوم
للجوهر الخلاب فهو الضيغم

أبيات تم تسجيلها عن طريق وسيط روحى نسبتها إلى روح الشاعر أحمد
شوقى

أمير الشعراء